الفائـق في غريب الحديث

الهمزة مع الطاء النبي A ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصى فقال لا والذي نفسي بيده حتى تَأْخُذُوا على يَدَي الظَالم وتَأْطُرُوه على الحق أطْراً .

أطر الأَطْر العَطْفُ ومنه إطار المُنْخَل . قال طرفة ... كأنّ كِناسَى ضَالَةٍ يَكْنفُانَها ... وَأطْر قِسّيٍ تحت صلب مُؤَيّد ... .

حتى متعلقة بلا كأن قائلا قال له عند ذكره مظالم بنى اسرائيل هل نُعْذَر في تخلية الظالمين وشأنهم ؟ فقال لا حتى تأخذوا . أي لا تعذرون حتى تَجْبرُوا الظالم على الإذْعان للحق وإعْطَاء النّصفَة للمظلوم ; واليميُن معترضةٌ بين لا وحتى وليست لا هذه بتلك التي يجىء بها المُقْسم تأكيدا لِقَسمه . لما خرج A إلى أحد جعل نساءه في أُطُم قالت صفّية بنت عبدالمطلب فأطلّ علينا يَهُوديّ فقمت فضربتُ رأْسه بالسّيِفْ ثم رميتُ به عليهم ; فَتقَضقُضوا وقالوا قد علمنا أن محمداً لم يتركْ أهله خلُوفا .

أطم أطل الأُطُم الحِصْن . ومنه حديثه إنه انطلق في رهْطٍ من أصحابه قبل ابن صيّاد فوجده يلَعب مع الصّبيان عن أطُم بنى مَغَالة وقد قارب ابن صيادّ يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول ا A ظهره بيده ثم قال أتشهدُ أني رسول ا ؟ فنظر إليه ابن صيادّ فقال أشهدُ أنك رسول الأميين ثم قال ابنُ صيّاد له أتشهد أني رسول ا ؟ فرصّه رسول ا A وقال آمنت با ورسوله . ومنه حديث بلاب إنه كان يُؤَذّنُ على أُطُم في دار حَفْصة يرقى على ظَلِفات أَقْتابٍ مُغَرّزة في الجدار . أطَلّ أشْرفَ وحقيقُته أوفى بط وهو شَخْصُه وأمّا أظَلَهّ فمعناه ألَقْىَ عليه ظلهّ يقال أظَلتّهم السّحَابُة والشّجَرة . ثم اتّسع فيه فقيل أظَلهّ أمر وأَظَلنّا شهرُ كذا ; والفرق بينهما أن أَظلّض متعد بنفسه وأطل يُعَدّى بتلى